

الباب الأول

مقدمة

أ. أهمية البحث

ظهرت محاولة الأدبية نتيجة للإلهام البشري من الخيال غير العادي . يتجلى الخيال ويتجلى في شكل محاولة. لا تقتصر محاولة الأدبية على القوة أو الخيال، ولكنها أيضاً انعكاسات وتأثيرات من واقع الحياة من بيئة مؤلف. و كما قال فاروق (Faruk)، الأدب هو في الأساس نشاط هيكلية مدفوع برغبة موضوع الأدب في بناء توازن في العلاقة بينه وبين البيئة. أي أن محاولة الأدبيية كتب وينتجه الكاتب كعضو المجتمع في البيئته. كما قال حنا الفخوري أنه ليس الأدب أذن رصف ألفاظ ، ولا هو حشد افكار ، بل هو الفن الذي يحسن فيه الإنسان التعبير عن حسن التفكير. والأدب الخالص يدل على شخصية الأديب ويكشف عن صور الحياة ويعبر عن الخواطر والمشاعر النفسية إنه صورة ناطقة لحياة الأفراد والأمم.^٢

كانت لأعمال الأدبية طريقة إبداعية لإيصال إلى نظرة مؤلفه. صنعت من أفكار الأدبي ومشاعره الذي يعيش في زمان ومكان معين. لأن الأدب انعكاس للبيئة.^٣ كتجسيد للواقع ، الأدب هو وسيلة مبتكرة ليبلغ الرسائل والأيدولوجية. الأيدولوجية هي النموذج يمتلك المؤلف وهو استجابة للبيئة

Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٧, hal. ٥٧

حنا الفخوري، تاريخ الأدب العربي. ص. ٣٤

محمد عبد السلام كفاي، في الأدب المقارن، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٧١)، ص ٤٧

فيها. المحاولة الأدبية أحد الأشكال الفنية المعتمدة على اللغة ، سواء الشفوية أو المكتوبة. من خلال اللغة ، يمكن للمؤلفين التعبير عن خيالهم وملاحظتهم وانعكاسهم في شكل المحاولة الأدبية. تتأثر المحاولات الأدبية المنتجة بالعوامل الاجتماعية ، والاقتصادية ، والثقافية ، والسياسية ، عند إنشاء الأدب. ليس من قبيل المبالغة أن نقول إن الأدب هو انعكاس لحياة شخص ومجتمع معين. ° من الأمثلة على انعكاس حياة الناس الموضحة في محاولة أدبية دور عصابة العرب في الصراع بين فلسطين وإسرائيل.

إذا قيل من البداية إلى النهاية ، فهو تاريخ طويل جداً لفلسطين. الكثير من القصص التاريخية عن أصل أرض فلسطين حتى الآن. بدءاً من تاريخ أرض كنعان إلى أن تصبح أرض فلسطين. ليس فقط التاريخ ، ولكن أيضاً العديد من الظواهر التي تحدث في فلسطين.

يمكن القول إن الجامعة الدول العربية ، التي تأسست عام ١٩٤٥ حتى الآن ، قد فشلت في لعب دورها للمساعدة في حل النزاعات في منطقة الشرق الأوسط ، وخاصة الصراعين الإسرائيلي والفلسطيني. حتى في بعض النزاعات المعاصرة ، فإن الدول القوية في جامعة الدول العربية هي بالتحديد الجهات الفاعلة في الصراع. هذا يثير مسألة ما هي الأسباب وراء هذا الفشل ، وخاصة الأسباب الاقتصادية والسياسية. وفقاً للمصادر التي قرأتها ، هناك عاملان سببا هذا الفشل ، وهما

Reflinaldidalamskripsiberjudul *Oksidentalisme Dalam Naskah Drama "Abthal Al-Yarmuk"* karya Hassan Hanafi (Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang, ٢٠١٥)

° Linda DwiMastuti dalam skripsi berjudul *Analisis Strukturalisme Genetik Dalam Roman "Die Verwandlung"* karya Franz Kafka (Universitas Negeri Yogyakarta

Fakultas Bahasadanseni, ٢٠١٥)

العلاقات الاقتصادية الوثيقة والاعتماد المتبادل بين الدول العربية الغنية والولايات المتحدة ، وثانياً ، توجد علاقة قوية بين الولايات المتحدة وإسرائيل بحيث تستخدم الولايات المتحدة الهيمنة اقتصادها في خضم الدول العربية للدفاع عن مصالح إسرائيل.

عندما تحدث النزاعات بين الدول الأعضاء ، لا تستطيع جامعة الدول العربية فعل أي شيء. لم تكن جامعة الدول العربية قط قادرة حقاً على توحيد الدول العربية. يتألف أعضاؤها من الدول الفقيرة والغنية الفائلة. نظراً لفشل جامعة الدول العربية في وقف إقامة دولة إسرائيل وشن حرب عربية إسرائيلية انتهت بالهزيمة وفقدت فلسطين بشكل متزايد ، استمرت سلسلة من الفوضى الأخرى داخل جامعة الدول العربية.

ضعف جامعة الدول العربية معترف بها على الأقل من قبل أعضائها. قررت التقارير الصادرة من العربية والمغرب في عام ٢٠١٦ تأجيل القمة السنوية لجامعة الدول العربية في الوقت الذي أعلنت فيه أنها لم تعد تستضيف الحدث. وقالت وزارة الخارجية المغربية إن هذا الاجتماع لم يسفر إلا عن نتائج وأعطى انطبعا خاطئا عن المثل العليا لوحدة الجامعة العربية. عقدت القمة أخيراً في موريتانيا ولم يحضرها سوى ٧ من أصل ٢٢ من قادة الجامعة العربية. لذلك وفقاً للمؤلفين ، أحد الأسباب التي تجعل جامعة الدول العربية لا تستطيع حل النزاعات الداخلية هو أن القرارات تستند إلى الإجماع وغالباً ما تكون على خلاف.

كما أثارت الأعمال الأدبية كشكل رمزي من التواصل انتقادات لدور الجامعة العربية. هناك ثلاث قصائد تنتقد دور الجامعة العربية في الصراع بين الفلسطينيين و

الإسرائيل هي "أنا يوسف يا أبي" لمحمود درويش، "اله الثورة" لمروان مخول، و"الحب والبترو" لنزار قبني. على سبيل المثال كما في القصيدة الأولى بعنوان "أنا يوسف يا أبي" لمحمود درويش الذي يروي كيف تنظر الجامعة العربية إلى الصراعين الفلسطيني والإسرائيلي. تروي هذه القصيدة كيف لم يتم فصل وجهات نظر واستجابات الدول العربية الأخرى تجاه الفلسطينيين عن الماضي. لكن محمود درويش لم يخبرها مباشرة بلغة واضحة. في هذه القصيدة يصف فلسطين بقصة النبي يوسف . يروي محمود درويش كيف لم ينظر أخوه إلى النبي يوسف في عائلته ، وأصيب وألمه أخوه. هذا هو اقتباس من القصيدة التالية:

" أنا يوسف يا أبي "

" يَا أَبِي إِخْوَتِي لَا يُحِبُّونِي ، لَا يُرِدُونِي بَيْنَهُمْ يَا أَبِي "

" يَعْتَدُونَ عَلَيَّ وَيَرْمُونَنِي بِلُحْصَى وَالْكَالَامِ "٦

جوهرياً، يحلل الكاتب آية هذه القصيدة أن الكلمات "يوسف" و "إخوتي" في الاقتباس أعلاه ليست هي المعنى الفعلي. لكنه أراد أن يخبر عن جواره، فلسطين. لذلك يشبه "يوسف" كفلسطين و "إخوتي" كبلد عربي آخر. كما نقلت من القصيدة أعلاه " يَا أَبِي إِخْوَتِي لَا يُحِبُّونِي ، لَا يُرِدُونِي بَيْنَهُمْ يَا أَبِي "، كما لو أن فلسطين ليست محبوبة وغير مرغوب فيها بين الدول العربية الأخرى.

ثم خارجياً ، منذ اندلاع الصراع بين فلسطين وإسرائيل لأكثر من ٤٠ (٤٠) سنة حتى الآن ، كانت فلسطين مدمرة للغاية لأنها استعمرت ودمرت من

قبل إسرائيل. لقد مات العديد من السكان فلسطين بسبب إطلاق النار عليهم من قبل الجنود إسرائيل. بدءاً من الأطفال والمراهقين ، وحتى الآباء. لكن لم تساعدهم أي دولة عربية أخرى. يبدو أن فلسطين هجرتها دول عربية أخرى. أين هم المواطنون العرب الآخرون ، لماذا يسمحون لفلسطين بأن تحتلها إسرائيل ، بينما يبلغ عدد الدول العربية في الشرق الأوسط ٢٢ دولة. لكن أحداً لم يتصرف وينهض لمساعدة النضال الفلسطيني من أجل الاستقلال وضد إسرائيل.

على سبيل المثال ، المملكة العربية السعودية ، باعتبارها الدولة العربية الأكثر نفوذاً في الشرق الأوسط ، ينبغي على المملكة العربية السعودية إرسال تعزيزات إلى فلسطين لمساعدتها في قتال إسرائيل. لأن فلسطين هي أرض الأنبياء وقبلة المسلمين الأولى قبل مكة المكرمة. لكن السعودية لا تستطيع فعل شيء. للهجوم الإسرائيلي على فلسطين تدخلات أجنبية وهي الولايات المتحدة (Amerika Serikat). إسرائيل مدعومة بالكامل من الولايات المتحدة. حتى رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب (Donald Trump) قرر أن تقع القدس على إسرائيل. من المؤسف أنه لا يوجد نقد للمملكة العربية السعودية (Arab Saudi) ضد الولايات المتحدة وإسرائيل. في الواقع ، تم إسكات المواطنين السعودي لعدم الاحتجاج. رغم أن الاحتجاجات والمظاهرات في العالم الإسلامي كانت واسعة النطاق وهائلة ، فقد عارضوا بشدة سياسات ترامب والاحتلال لإسرائيل لفلسطين.

القدس هي منطقة مقدسة للأديان السماوية، والتي تملأ اتفاق عليها كمنطقة الوضع الراهن (Status Quo). قد لا تحتكر إسرائيل سلطتها في القدس. ما يفعله ترامب هو الاحتلال وانتهاك القانون الدولي. لكن مرة أخرى ، لم تثر المملكة العربية السعودية

انتقادات ضد الولايات المتحدة وإسرائيل. حتى في الجلسة الطارئة لمنظمة المؤتمر الإسلامي (OKI) في تركيا (Turki) التي ناقشت سياسة ترامب ، كان الملك سلمان أو ولي العهد محمد بن سلمان غائبين ، وكذلك الدول الإسلامية الأخرى التي حضرها قادة بلاده مباشرة. المملكة العربية السعودية ترسل فقط وزير الخارجية . جميع الأطراف التي تفسر غياب رجا أو ولي العهد في قمة منظمة المؤتمر الإسلامي في تركيا تمثل ضمناً الموقف السياسي للمملكة العربية السعودية تجاه ترامب وسياسات إسرائيل.

ولكن وراء قصة نبي يوسف في هذه القصيدة ، هناك شيء يريد المؤلف أن ينقله. لذلك سوف يستخدم هذا البحث نظرية بنيوية وراثية. البنيوية الوراثية هي فرع من البحوث الأدبية التي هي نجسة هيكلية. هذا شكل من أشكال التكامل الهيكلية مع الطريقة السابقة.^٧ كنظرية ، البنيوية الجينية هي عبارة تعتبر حقيقة واقعة. يقال إن هذا التصريح صحيح إذا كان يحتوي على وصف لنظام حياة نظامي ومتكامل ، يقوم على أساس أنطولوجي في شكل طبيعة ذلك الوجود وعلى أساس معرفي في شكل مجموعة منهجية من الأفكار حول كيفية فهم أو معرفة الواقع المعني.^٨

ب. المشكلة وتحديدها

ركز هذا البحث على وجهات محمود درويش عصبة العرب حول الصراع الفلسطينيين وإسرائيل. كما أن يعبر في قصيدته بعنوان "أنا يوسف يا أبي" ، محمود

SuwardiEndaswara, *Metode Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: MedPress, ٢٠٠٨)

ص. ٥٥.

المرجع السابق، ص. ٥٦. Faruk

درويشيشعر دورعصبة العرب لم تفعل كثيرا لمساعدة فلسطين الجماعات. هذا البحث يستخدم طريقة البنيوية الوراثةية. بناءً على أهمية البحث، فإن المشكلة في هذا البحث كما يلي:

١. كيف دور جامعة الدول العربية في الصراع الإسرائيلي والفلسطين؟
٢. كيف نقد الأشعار السياسية العربية على دور جامعة الدول العربية في الصراع الإسرائيلي والفلسطين؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة دور جامعة الدول العربية في الصراع الإسرائيلي والفلسطين.
٢. لمعرفة نقد الأشعار السياسية العربية على دور جامعة الدول العربية في الصراع الإسرائيلي والفلسطين.

د. فوائد البحث

- أ. من الناحية النظرية ، فإن فوائد هذا البحث هي: (أ) إثراء دراسة الأدبيات التي تميل إلى أن تكون ثابتة على تطبيق نظرية البحث فقط ، (ب) من المتوقع استخدام نتائج هذا البحث كمراجع لمزيد من البحث.
- ب. من الناحية العملية ، فإن فوائد هذا البحث هي: (أ) كمادة مرجعية لمعرفة كيف رؤية الشاعر الفلسطيني للعالم العربي في قصيدته. (ب) أن تصبح أحد لقب الحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وآدابها في كلية الأدب والعلوم الإنسانية في جامعة الإسلامية إمام بنجول بادانج.

هـ. توضيح الموضوع

١. جامعة الدول العربية

جامعة الدول العربية عبارة عن منظمة إقليمية تأسست في الثاني والعشرين من شهر آذار سنة ١٩٤٥، تضم في عضويتها ٢٢ دولة أهمها: مصر، العراق، ليبيا، سوريا، لبنان، وتركي، والمغرب، وسودان، وكويت، وغير ذلك من قارتي آسيا وأفريقيا، مقرها الدائم في العاصمة المصرية القاهرة، ووظيفتها التنسيق بين الدول العربية من النواحي السياسية والتجارية والاقتصادية والثقافية وتوثيق الصلات بين الدول العربية، وصيانة استقلال الدول العربية والمحافظة على أمن وسلامة المنطقة العربية في مختلف المجالات، وأحمد أبو الغيط هو أمين جامعة الدول العربية في الوقت الحالي.

٢. الصراع إسرائيل وفلسطين

فلسطين أو أرض كنعان أحد أجزاء سوريا الكبرى، وإحدى بلاد الشام، وتحدها من الشمال سوريا ولبنان، ومن الجنوب مصر والبحر الأحمر، ومن الشرق الأردن، ومن الغرب البحر الأبيض المتوسط، وتمتاز فلسطين بموقع استراتيجي جعل منها أرضاً للرسالات ومهداً للحضارات على مرّ العصور، حيث تقع فيها أقدم مدينة في التاريخ وهي مدينة أريحا، سكنها الكنعانيون وكانوا أقدم شعب سكن هذه الأرض وعمرها، وسيطر عليها العديد من الشعوب كقدماء المصريين، وبني إسرائيل، والبابليين، والأشوريين، والفرس، والإغريق، والبيزنطيين، والرومان، والعرب، والصلبيين، ومن ثمّ الأيوبيين، والمماليك، والعثمانيين، لتقع بعدهم تحت أيدي الانتداب البريطاني، وبعد وعد بلفور المشؤوم وقعت البلاد تحت سيطرة الدولة العربية بعد نكبة عام ١٩٤٨م. وإسرائيل هي دولة في غرب آسيا تقع على الضفة الغربية المحاذية لأردن في شرق وقطاع غزة في الجنوب الغربي بمحاذاة البحر الأبيض

المتوسط ومصر. كما أنها تحتل الضفة الغربية المحاذية للأردن في الشرق وقطاع غزة في الجنوب الغربي بمحاذاة البحر الأبيض المتوسط ومصر. تأسست دولة إسرائيل في ١٤ أيار/مايو ١٩٤٨م حيث تم إعلانها من قبل المجلس اليهودي الصهيوني في فلسطين في اليوم المتمم لفترة الانتداب البريطاني حسب قرار الأمم المتحدة وحكومة بريطانيا، وفي ظل حرب بين العرب واليهود الصهاينة أسفرت عن النكبة الفلسطينية وإبادة الكثير من المدن والقرى الفلسطينية حيث أصبح معظم سكانها لاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي بعض البلدان العربية أو مهجرون داخلها في إسرائيل.

٣. الأشعار السياسية العربية

القصائد السياسية العربية التي جعلها الكاتب موضوع البحث هي قصيدة محمود درويش "أنا يوسف يا أبي"، وقصيدة مروان مخول "تسوروه الإلهية" وقصيدة نزار قباني "الحب والبتول". هذه القصائد هي شكل من أشكال الاحتجاج ضد الجامعة العربية بشأن الصراع بين فلسطين وإسرائيل. لذا فإن القصائد الثلاثة تحتوي على نقد شعر. الثلاثة هم شعر سياسي عربي، لكن الثلاثة لديهم خصائص مختلفة عن بعضهم البعض.

و. الدراسة السابقة

من أجل أهمية البحث، مراجعة للدراسات السابقة المتشابهة من حيث الموضوع والنظرية. البحث بنيوية وراثية في القصص القصيرة والروايات. حتى الآن الباحث، نفس البحث مع نفس الأغراضية والنظرية لم يجد. إلا البحث في البنية الوراثة من القصائد.

١. "قصيدة في القدس" لتميم البرغوتي "لكاتبة أوتاري ديوي مياساري (UtariDewiMayasari).

٢. تحليل البنيوية الوراثة في "قصيدة البردة لأبوشيري" لكاتب باشرالدين بنيامين الماجستير (BachrudinBunyamin, MA.).

٣. تحليل البنيوية الوراثة في الرومانية " (Die Verwandlung) لفرانز كفكا" لكاتبة لندا دوي مستوتي (Linda DwiMastuti).

بينما الباحث يبحث قصيدة "أنا يوسف يا أبي" لمحمود درويش بنظرية التركيب الوراثة. هذا البحث يختلف بالطبع عن البحث أعلاه.

ي. منهج البحث

١. نوع البحث

النوع البحث في هذا البحث هو بحث المكتبية، يعني جمع البيانات بين العلاقة أغراض البحث على وصف المكتبية. استخدم الباحث المنهج الوصفي النوعي.

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث هي من نوعين ، وهي المصادر الأولية والثانوية. المصدر الرئيسي هو قصيدة بعنوان "أنا يوسف يا أبي" لمحمود درويش (Mahmud Darwish) كمصدر النظري في هذا البحث. المصادر الثانوية هي جميع الوثائق والبيانات الصلة لهذا البحث.

٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات في هذا البحث تستخدم طريقة التوثيقية. التوثيق هو البحث قضية الحادثة في الماضي. التوثيق هو كتابات ، صور ، أعمال شخصية.

٤. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات التي إستخدمها هي طريقة مايلز (Miles) وهوبرمان (Huberman) وكما قال سوجيونو (Sugiyono)،^١ وهي كما يلي:

أ. الحد من البيانات

هو يلخص واختيار المشكلة الرئيسية. في هذه المرحلة ، يركز الباحث على المشكلة المهمة حتى يحصلوا على صورة واضحة ويمكنهم جمع مزيد من البيانات.

ب. عرض البيانات

هذا هو تقديم البيانات في شكل السردية. كما قال مايلز (Miles) وهوبرمان (Huberman)، فإن أهم المشكلة في تقديم البيانات في البحث النوع هو البحث السردية.

ت. التحقق

وهو الإستفادة البيانات التي تم الحصول عليها ، حيث يكون الإستفادة هو الإجابة على سؤال البحث.

ز. ترتيب البحث

سيتم وصف نتائج هذا البحث من قبل الباحث في أربعة فصول. الفصل الأول يحتوي على حوالي أهمية البحث، المشكلة وتحديدها، أهداف البحث، فوائد البحث، توضيح الموضوع، منهج البحث، وترتيب الكتابة. الفصل الثاني هو نظرية البحث. في هذه الحالة البنيوية الوراثة هي ظهور نظرية البنيوية الوراثة والفهم والأساليب

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta,

٢٠٠٩) ص ٢٥٢-٢٤٧

والتطبيقات. الفصل الثالث هو تحليل، يشرح هذا الفصل دور الجامعة العربية في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في قصيدة "أنا يوسف يا أبي" لمحمود درويش. في هذه الحالة يتم تقسيمها إلى ثلاث نقاط، أولاً، تحليل العناصر الداخلية لشكل الشعر، والثانيا هو تحليل العناصر الخارجية للشعر، وثالثاً تحليل النظرة العالمية للمؤلف.

